الديار

لبنانية - سياسية - مُستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل. | 2000 L.L.

السنة الثلاثون - العدد ١٠٣٤٤ - الاثنين ١٩ شباط ٢٠١٨ | Lundi 19 Fevrier 2018 | 30 eme annee -N" 10344 | www.addiyaronline.com | ١٦ صفحة

مقتل ٦٦ شخصاً بتحطّم طائرة ركاب إيرانيّة

ص ١٦

العثور على جثتين فلسطينيّين بعد غارات إسرائيليّة جنوب غزّة

ص ١٦

لبنان أصبح تحت المظلّة الأميركيّة في الصراعات من العراق وسوريا الى الناقورة
الجيش السوري يدخل الى عفرين ويتمركز مع الأكراد فيها وانسحاب الأتراك
واشنطن اتفقت مع تركيا بشأن الأكراد وولايتي يدعو الى مقاومة الوجود الأميركي

شارل أيوب

يبدو ان المنطقة مهما كبرت فيها الاحداث ومهما حصل من نزاعات، فانها تحت دائرة التنسيق الاميركي - الروسي، سواء ما يحصل في العراق، او بالنسبة للعلاقة ودور ايران، ام ما يحصل في سوريا وصولا الى الصراع بين لبنان واسرائيل بشأن الثروة النفطية على حدود المياه الاقليمية بين لبنان واسرائيل، اي فلسطين المحتلة.

وقد ظهر ذلك من خلال انتقال الصدام الاميركي - التركي، بشأن دور جيش حماية الشعب التركي وحجم المناطق التي يسيطر عليها الاكراد، الى اتفاق اميركي - تركي ادى الى تغيير الصراع بشكل كامل، بخاصة في عفرين، وهي مدينة تركية على الحدود السورية - التركية. فبعد شهر من القتال بين الجيش التركي وجيش حماية الشعب الكردي حيث حاول الجيش التركي احتلال دائرة عفرين، لم يتمكن الا من احتلال ٨ بالمئة من قرى دائرة عفرين، فيما قاوم جيش حماية الشعب الكردي بكل طاقته، واستطاع صد الجيش التركي وإلحاق الخسائر بعشرات الدبابات وناقلات الجنود.

■ دخول الجيش السوري الى عفرين ■

وفي حين كان القتال على اشده بين الجيش التركي وبين جيش حماية الشعب الكردي في مدينة عفرين ودائرتها المؤلفة من حوالى ٨٠ قرية، ومضى على الحرب شهر كامل، تبين ان حوالى ٥١٠ جنود من الجيش التركي قتلوا واصيبوا بجروح، لكن على الاقل هنالك ١٤٠ قتيلاً من الجيش التركي من ضباط ورتباء وجنود. كذلك تمت اصابة اكثر من ٧ دبابات تركية بصواريخ تاو الاميركية التي اطلقها جيش حماية الشعب الكردي على الدبابات التركية. كما اصيبت ١٣ ناقلة جنود تركية على مدخل عفرين وقتل الجنود الذين كانوا داخل ناقلات الجنود. واذا كان الجيش التركي قد فقد ١٤٠ قتيلا على الاقل وحوالى ٣٧٠ جريحا، فانه استعمل كل طاقته وكان الجميع يعتقدون انه عندما امر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان باحتلال مدينة عفرين السورية التي يسكنها الاكراد مع الدائرة التابعة لها، واعطى الامر للجيش الثاني التركي المؤلف من مئتي الف جندي بان سيطرة وانتصار الجيش التركي ستحصل خلال عشرة ايام كحد اقصى. لكن مضى شهر واكثر على الحرب التي شنها الجيش التركي على مدينة عفرين ودائرتها، ولم يستطع، رغم تحالفه مع جيش سوريا الحر المنشق، الا السيطرة على ٨ بالمئة من قرى دائرة عفرين. وهذه المنطقة سيطر عليها الجيش العربي السوري المنشق، فيما الجيش التركي ركز هجومه على مدينة عفرين لانه اعتبر انها هي الاساس ويسكنها ٦٠ الف من الشعب الكردي السوري، وفيها القوة الكبير لجيش حماية الشعب الكردي الذي قدم له الجيش الاميركي كل انواع الاسلحة، بخاصة الصواريخ من مدرعات ودبابات من طراز تاو، كذلك صواريخ ضد الجنود و تجمعاتهم من طراز هال فاير. لكن تركيا لم تستطع دخول عفرين واحترقت دباباتها على مداخل عفرين لان تحصينات جيش حماية الشعب الكردي كانت قوية جداً، وحافظ جيش حماية الشعب الكردي على مواقعه، ومنع الجيش التركي من اقتحام عفرين.

(تتمة المانشيت ص ٢ - ٣ - ٤ - ٥)

عون مصافحا تيلرسون

تيلرسون مع اردوغان

جنبلاط سيتحالف مع العماد عون ولو اختلف مع جعجع

بات مؤكدا ان التفاهم تم بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والوزير وليد جنبلاط على التحالف في دائرة عاليه الشوف واقليم الخروب في الانتخابات النيابية المقبلة وقد ايد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ترشيح الوزير السابق ناجي البستاني على لائحة الوزير وليد جنبلاط ورحب بهذه الفكرة لكن القوات اللبنانية خاصة النائب جورج عدوان وهو نائب عن قضاء الشوف يعترض كليا على ترشيح الوزير السابق ناجي البستاني، وهنا نشير الى ان التفاهم الذي حصل بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والوزير جنبلاط على التحالف في دائرة عاليه الشوف الخروب قد اصبح ثابتا واذا رفضت القوات اللبنانية الانضمام الى هذا التحالف اعتراضا على ترشيح الوزير السابق ناجي البستاني على لائحة الوزير جنبلاط، فان الوزير جنبلاط سيبقى على التحالف والتعاون مع رئيس الجمهورية ولو ادى ذلك الى خلاف بين الوزير جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والدكتور سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية.

وزير خارجيّة أميركا لم يُهاجم الأسد في بيروت

اثناء الزيارة التي قام بها وزير خارجية اميركا تيلرسون وقابل خلالها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب الرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري رئيس الحكومة اللبنانية تحدث عن الوضع اللبناني وعن الخلاف اللبناني الاسرائيلي وعن النفوذ الإيراني في لبنان عبر حزب الله لكن وزير خارجية اميركا تجنب انتقاد او توجيه كلام ضد الرئيس السوري بشار الأسد على الأقل كما حصل تاكيد من خلال اجتماع وزير خارجية اميركا مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون كذلك مع الرئيس نبيه بري اما ما حصل عن كلام حول الرئيس الأسد وما اذا كان تيلرسون هاجم الرئيس الأسد اثناء زيارته للرئيس سعد الحريري فلم يستطع المطلعون على الأمور معرفة اذا كان وزير خارجية اميركا والرئيس سعد الحريري هاجما الرئيس بشار الأسد وقاما بانتقاده مع العلم ان الرئيس سعد الحريري يقف ضد النظام السوري لكن لا يبدو ان وزير خارجية اميركا انتقد او هاجم الرئيس بشار الاسد او الابتعاد عن سوريا بل قال يجب على العلاقة السورية اللبنانية ان تعود الى طبيعتها لكن وزير خارجية اميركا انتقد ارسال حزب الله قوات من عناصره والقتال هناك وان ارسال حزب الله الذي كان يسميه دائماً إرهابي أدى الى وقوع المزيد من القتلى.

انما بنتيجة زيارة وزير خارجية اميركا الى لبنان فانه لم يوجه أي هجوم او انتقاد ضد الرئيس بشار الأسد امام رؤساء الدولة اللبنانية.

إشتباكات عنيفة بين «داعش» و«النصرة» جنوب دمشق

تستمر الاشتباكات العنيفة لليوم الخامس على التوالي بين تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» في مخيم اليرموك جنوب دمشق، حيث يسعى من تبقوا من داعش إلى توسيع سيطرتهم على مناطق النصرة في المخيم.

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية عن مصادر مطلعة، أن تنظيم داعش سيطر على منطقة مشروع الوسيم بالكامل والتي كانت توجد فيها النصرة. من جهتهم، أكد نشطاء أن عناصر «داعش» تمكنوا من التقدم على حساب النصرة وفرض السيطرة على مناطق جديدة داخل مخيم اليرموك.

(التتمة ص ١٦)

على طريق الديار

لبنان معروف بطبيعته ومنذ الاف السنين في كل شتاء يهبط المطر ويؤدي الى فيضانات وسيول وجرف المحاصيل الزراعية نحن نريد التحدث ليس عن الاف السنين بل منذ عشرين عاما وحتى اليوم ذلك ان الامطار كل سنة تهطل بغزارة وتفيض الانهار خاصة العاصي اضافة الى السيول في الشمال من عكار الى المنيه الى قضاء الكورة الى البترون ويمكن احيانا في مناطق اخرى ومع ذلك لا تقوم وزارة الطاقة والموارد المائية والكهربائية بالتعاون مع وزارة الاشغال على توسيع مجاري الانهر كي لا تحصل كل سنة كارثة للمزارعين والسكان الذين يسكنون بيوتا ضعيفة تسقط جدرانها اثر جرف السيول لتلك البيوت.

امس واول من امس جرفت السيول محاصيل زراعية وبيوتاً كذلك فاضت انهر بشكل فظيع ولم نر الدولة تتحرك ولم نر ان الدولة كانت قد حضرت لهذا الاحتمال منذ سنة.

المطلوب الان من هيئة الاغاثة التابعة لرئاسة مجلس الوزراء تفقد الاضرار ولديها مئات ملايين الدولارات لمساعدة المزارعين المنكوبين واهالي القرى في عكار والمناطق المنكوبة خاصة ان هذه المناطق محرومة اصلا من مشاريع الدولة واهتمامها وتسمى مناطق محرومة وليست منكوبة بالسيول فقط.

«الديار»

بصمات عماد مغنيّة في العمليّات داخل فلسطين

اللواء قاسم سليماني مع القيادات الفلسطينية

طهران - رضوان الذيب

معظم حركات التحرر الوطني والقومي والعربي والاسلامي، اجتمعت في طهران تحت راية الشهيد القائد عماد مغنية، وتشعر في طهران بالفخر لانك من لبنان ومن بلد القائد السيد حسن نصرالله والشهيد عماد مغنية عندما تسمع ممثلي حماس والجهاد الاسلامي وحركات التحرر الفلسطيني كيف يكشفون الحقائق للمرة الاولى عن دور السيد حسن نصرالله والقائد الشهيد عماد مغنية في المساهمة والتخطيط والتحضير للانتفاضة الاولى والثانية والثالثة وكل ما اصاب الاحتلال.

(التتمة ص ٧)

تصريح للنائب ابراهيم كنعان رئيس لجنة المال والموازنة

النائب ابراهيم كنعان

أكد رئيس لجنة المال والموازنة عشية جلسة الحكومة بشأن الموازنة ان المهل لا تزال متاحة لإقرار موازنة العام ٢٠١٨ على الرغم من التخوّف من انعكاس الاجواء الانتخابية على تامين النصاب والبحث الجدّي بها، معتبراً أن المطلوب أن تسرّع الحكومة في إقرار المشروع واحالته الى المجلس النيابي اذا ما كانت النية جدّية بإقرار الموازنة، وان لا يتم تقاذف المسؤوليات ووضع العراقيل، قائلا «المطلوب البدء بالاجتماعات وعدم ابقائها حتى الانتهاء في اقرب وقت من الموازنة، وان يكون مجلس الوزراء جدياً بتضمين الموازنة الاصلاحات التي ليست مطلباً للجنة المال فقط، بل هي حاجة للدولة في ضوء المؤتمرات الدولية ليتمكن لبنان من الحصول على الدعم المطلوب.

وشدد كنعان في حديث لـ«OTV» على أن «لبنان يحتاج الى الموازنة محلياً ودولياً من اجل الاستقرار الاقتصادي والعملة وهي اهم عمل يمكن ان يقوم به المجلس النيابي لتدعيم الاقتصاد واصلاح المالية العامة»، لافتاً الى أن موازنة العام ٢٠١٧ اعطت تاثيرات ايجابية، وموازنة العام ٢٠١٨ تساعد كثيراً على تمويل الوضع اللبناني الداخلي وجلب استثمارات للبنان».

واعتبر كنعان أن ارتفاع الانفاق الى ٢٨ ألف و٥٠٠ مليار ليرة بزيادة حوالى ٢٠٠٠ مليار عن موازنة العام ٢٠١٧ مؤشّر غير مقبول، قائلا «هناك ٢١ بنداً اصلاحياً تعهدت الحكومة باحترامها بإعداد مشروع ٢٠١٨، والمطلوب اولا ضبط العجز اذ لا يمكن الاستمرار في عجز تصاعدي والمطلوب كذلك ضبط الهدر من المصاريف الثابتة والتجهيزات والايجارات والجمعيات بالإضافة الى ضبط الفوائد».

اما عن قطع الحساب فقال «لقد صدر قانون عن المجلس النيابي اعطى مهلة سنة للحكومة لإنجاز الحسابات المالية ولا نزال ضمن هذه المهلة، وعملنا في لجنة المال منذ العام ٢٠١٠ لم يذهب سدًى وأبقى المحاسبة قائمة الى حين انتهاء مهلة السنة التي طلبتها وزارة المال. وبالتالي، لم نجر تسوية على الحسابات التي فيها خلل وتجاوزات منذ العام ١٩٩٣ بحسب الاسباب الموجبة نفسها التي عللت فيها وزارة المال طلب المهلة لإنجاز الحسابات المالية».

نتنياهو يُهدّد بضرب إيران

نتنياهو يرفع قطعة قال إنها جزء من الطائرة المسيرة الإيرانية التي أسقطت فوق الجولان قبل أسبوع

في مؤتمر ميونيخ في المانيا وهو مؤتمر امني دولي، اعلن رئيس وزراء العدو الاسرائيلي نتنياهو ان اسرائيل لن تكتفي بضرب نفوذ ايران في الشرق الاوسط، بل قد تقوم بضرب ايران على الاراضي الايرانية. وهذه اول مرة يصدر تهديد عن رئيس حكومة اسرائيل بضرب ايران مباشرة وليس حزب الله او جيش الاسد او قوى تابعة لايران في العراق.

لبنان أنجز ملفاً مُدعّماً بالوثائق والخرائط لعرضه في اجتماع اللجنة الثلاثيّة في الناقورة

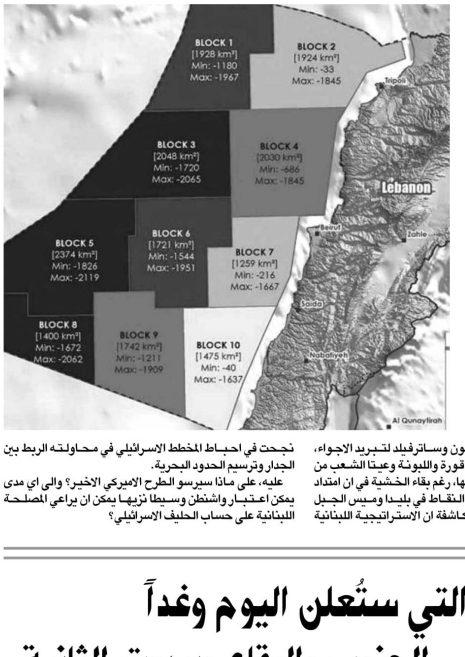

ميشال نصر

تستعيد الحركة الداخلية نشاطها السياسي الكامل اعتبارا من اليوم، بعدما شغلتها المحطات الاميركية النفطية الحدودية، دون ان يحجب الحضور الاميركي الاقوى على الساحة الاستحقاقات الاخرى من جلسات الموازنة في بعبدا، الى اتمام الاستحقاق الانتخابي تلبية للرغبة الدولية بانجازها عشية مواعيد مؤتمرات الدعم الدولية للبنان الموعودة، مرورا «بمهرجانات» اعلان اللوائح والتحالفات التي مازالت خاضعة للمد والجزر، في ظل عدم وضوح الرؤية الانتخابية في انتظار الربع الساعة الاخير قبل حسم الخيارات.

فغداة زيارة وزير الخارجية الاميركية تيلرسون الى بيروت، وجولة مساعده لشؤون الشرق الاوسط دايفيد ساترفيلد في اسرائيل، ومع تمسك لبنان بحقه السيادي الكامل في البلوك رقم ٩، اشارت اوساط متابعة الى ان لبنان انجز ملفا كاملا مدعما بالوثائق والخرائط لعرضه خلال اجتماع اللجنة الثلاثية في الناقورة، في ظل اعتقاد الكثيرين ان كلام السيد حسن نصر الله خلال اطلالته الاخيرة سيترك حتما اثره على مسار المفاوضات نتيجة جرعة الدعم والقوة التي حصنت ودعمت وعززت من موقف لبنان على طاولة المفاوضات.

ووسط المخاوف من ان لاتاتي نتائج زيارة ساترفيلد الى اسرائيل على قدر الطموحات اللبنانية، بفعل المستجدات الداخلية الاسرائيلية والفضائح المتفجرة في وجه رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو التي قد تدفعه الى رفع سقف معارضته لاي حل، اشارت مصادر دبلوماسية لبنانية الى ان الابواب ليست مغلقة بالكامل وان الاميركيين لم يحصروا الحل بمخرج واحد، فما يحكى عن اقتراح لتقاسم خيرات المنطقة المتنازع عليها بنسبة ٦٠٪ لبيروت مقابل ٤٠٪ لتل ابيب وقفا لما بات متعارف عليه بطرح هوف، غير دقيق.

وتكشف المصادر على هذا الصعيد ان الجانب الاميركي يعمل من خلال زيارات موفده المكوكية الى بلورة صيغة حل جديدة ترضي الطرفين، وفقا لاحد المسارات التالية:

– تشكيل لجنة رباعية اميركية – لبنانية – اسرائيلية – دولية، تجري محادثات مباشرة على غرار اجتماعات الناقورة، الا ان العقبة الاساسية في هذا الطرح تكمن في رفض لبنان نقلها من المستوى الى المستوى الدبلوماسي على ما يشير الطرح الاميركي.

– اللجوء الى التحكيم الدولي حيث يتقدم كل طرف بملفه ومستنداته الى الجهة المعنية لبت النزاع حول الارض وفقا للقوانين الدولية، علما ان هذا الخيار يستطلب بعض الوقت الى حين صدور الحكم، وهو ما سيعني عمليا وقف العمل في تلك الرقعة الجغرافية.

– اللجوء الى مجلس الامن واصدار قرار خاص بتكليف الامم المتحدة بترسيم الحدود البحرية بين لبنان واسرائيل على غرار ما حصل عند رسم الخط الازرق البري، بعدما تبين ان لاولوية لليونيفيل للقيام بتلك المهمة وفقا للقرار ١٧٠١.

في هذا الاطار ترى المصادر الدبلوماسية اللبنانية الى ان ملف الخلاف النفطي اللبناني – الاسرائيلي يشكل احد الابواب للولايات المتحدة الاميركية للعودة الى المنطقة باستراتيجية جديدة اكثر انخراطا في مشاكل المنطقة، حيث هدفها في لبنان الاستقرار مع المحافظة على مصالحها، حيث يملك لبنان في تلك المعادلة اوراق قوة اساسية كالدعم الاوروبي ومراعاة تفادي وقوع مواجهة مباشرة قد تهدد المنطقة التي بدأت تتحضر للتسويات، بدليل نجاح تسوية الجدار الذي اقتنعت اسرائيل بابعاده عن النقاط المتنازع عليها بمسافة خمسة امتار.

وفي السياق اشارت مصادر ميدانية الى ان اسرائيل وبعد الوساطة الاميركية وجولات وزير الخارجية ريكس تيلرسون وساترفيلد لتبريد الاجواء، تواصل اقامة الجدار مقابل الناقورة واللبونة وعيتا الشعب من دون المس باي نقطة متنازع عليها، رغم بقاء الخشية في ان امتداد الجدار بشكل طولي يمس تلك النقاط في بليدا وميس الجبل وعيترون وكفركلا والعديسة، كاشفة ان الاستراتيجية اللبنانية نجحت في احباط المخطط الاسرائيلي في محاولته الربط بين الجدار وترسيم الحدود البحرية.

عليه، على ماذا سيرسو الطرح الاميركي الاخير؟ والى اي مدى يمكن اعتبار واشنطن وسيطا نزيها يمكن ان يراعي المصلحة اللبنانية على حساب الحليف الاسرائيلي؟

تغييرات طفيفة في لائحتيّ الثنائي الشيعي التي ستُعلن اليوم وغداً
إعلان اللوائح المشتركة ينتظر «الآخرين»... والحسم في الجنوب والبقاع وبيروت الثانية

علي ضاحي

قبل اشهر وبعد سلسلة من اللقاءات القيادية رفيعة المستوى حسم كل من حركة امل وحزب الله مسألة الانتخابات النيابية في مسالتين اثنتين: الاولى التحالف بينهما في كل لبنان والثانية ان يسمي الثنائي الشيعي كل الاسماء الشيعية وفي كل الدوائر التي تتضمن مقاعد للشيعة. وهذا الحسم يهدف الى تاكيد امرين ايضاً: حجم التناغم بين قيادتي امل وحزب الله في كل القضايا الوطنية من الملفات الداخلية السياسية الى القضايا الاستراتيجية كالتمسك بالمقاومة وسلاحها والعلاقة مع ايران وسوريا. والثاني: مواجهة كل التهديدات التي تواجه المقاومة والطائفة الشيعية بشكل موحد ومتجانس.

وتؤكد اوساط بارزة في الثنائي الشيعي ان ملف الانتخابات من الجوانب الاساسية والهامة في تاكيد حضور امل وحزب الله شيعياً ولبنانياً ووفق المعطيات الانتخابية فإن الثنائي سيحصدان كل المقاعد الشيعية مع توقع حصول خرقين في صور والنبطية بمقعدين على الاكثر اذا تمكنت اي لائحة معارضة للثنائي او مستقلة ان تحصل على ١٠ في المئة من الاصوات وهذه النسبة ليست مرتفعة وفق الاوساط لكنها تبقى من الترجيحات المحتملة.

كما تؤكد الاوساط ان المقاعد السنية والمسيحية على لوائح الثنائي الشيعي قد تكون في «دائرة الخطر» كبيروت الثانية وزحلة والبقاع الغربي والامر مرهون بشكل وكيفية التحالفات ومع مستنحالف.

وتشير الاوساط الى ان اعلان اللوائح المشتركة ينتظر اكتمال صورة ترشيحات القوى الاخرى وخصوصاً الحليفة ومنها التيار الوطني الحر و«النصف– نصف» كالتقدمي الاشتراكي والخصوم الآخرين كتيار المستقبل والقوات اللبنانية. وتتوقع الاوساط ان تتضح كل الامور مع حلول الاسبوع الاخير من شهر آذار مع تاخر حسم التيار الوطني الحر والمستقبل لامر ترشيحاتهما وتحالفاتهما.

وتؤكد الاوساط ان حركة امل وحزب الله وبعد سلسلة اجتماعات حسما امر المرشحين واسماءهما كل من طرفه حيث تاكد ترشيح حزب الله لامين شري في بيروت الثانية كما رشحت حركة امل لمحمد خواجة مسؤول الملف الفلسطيني في حركة امل ومنسق لقاء الاحزاب لهذه الدورة. وفي جبيل سيرشح حزب الله احد قياديه كما سترشح امل رئيس هيئتها التنفيذية الحاج ابو جعفر محمد نصرالله في البقاع الغربي وفي عودة الى ما قبل دورة ٢٠٠٩ عندما شغل هذا المقعد عن حركة امل لدورتين النائب السابق ناصر نصرالله.

كما اتفق الثنائي الشيعي على ان تمثل امل عبر فادي علامة المالك مع عائلة علامة لمستشفى الساحل الطبي في دائرة بعبدا بالاضافة الى تمثيل حزب الله عبر نائبه الحالي علي عمار.

واليوم يعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري اسماء مرشحي التنمية والتحرير في مؤتمر صحافي وهو امر يعد له منذ شهر تقريباً اذ يؤكد مسؤول كبير في حركة امل للدبار ان المجلس المركزي في حركة امل اجتمع منذ شهر وهو ثاني اعلى سلطة في الحركة بعد المؤتمر الحركي العام وفوض رئيس الحركة الرئيس بري وضع الاسماء والترشيحات وهو ما سيعلن اليوم كما تم الاتفاق مع حزب الله على كل التفاصيل منذ ثلاثة اشهر تقريباً وتجري مداولات حالياً لاكمال اللوائح المشتركة والتي تنتظر انتهاء القوى الاخرى من اعلان مرشحيها وتحالفاتها.

ويشير المسؤول الى ان بعض ما تسرب في الاعلام في اليومين الماضيين من اسماء غير دقيق وقد يتغير بعض الاسماء في الربع ساعة الاخير وتبدل الاسماء امر وارد عند الرئيس بري وقد قام به مرات عدة وآخرها في تشكيل الحكومة الاخيرة عندما بدل احد الاسماء الذكورية بالوزير عناية عزالدين.

وتردد في وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي وفي اوساط حركة امل الاسماء التالية وهي دقيقة وقد تكون بمثابة الترجيحات وفق المسؤول في امل لكن صلاحية التبديل وامرها في يد الرئيس بري وحده:

عن دائرة بيروت الثانية: محمد خواجة بدل النائب هاني قبيسي الذي انتقل ترشيحه من بيروت الثانية التي كان يشغل مقعدها الى النبطية بدل النائب الحالي عبد اللطيف الزين. وبالاضافة الى سالم زهران وعن دائرة بعبدا: فادي علامة. وعن دائرة الزهراني صور: نبيه بري وعلي عسيران وميشال موسى وعناية عزالدين بدل النائب الحالي عبد المجيد صالح وعلي خريس.

وعن دائرة بنت جبيل: أيوب حميد وعلي بزي. وعن دائرة مرجعيون– حاصبيا: علي حسن خليل وقاسم هاشم وانور الخليل.

وعن دائرة جزين: ابراهيم عازار. وعن دائرة النبطية: هاني قبيسي وياسين جابر. وعن دائرة البقاع الغربي راشيا محمد نصرالله. وعن دائرة بعلبك الهرمل: غازي زعيتر.

اما في مقلب حزب الله فتقول اوساط قيادية في الحزب للديار ان الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله سيعلن الاسماء بين الثلاثاء والاربعاء مع تاكيد ان الاسماء التي ستعلن ستشهد تبديلات طفيفة في الوجوه المعروفة ومع تاكيد فصل النيابة عن الوزارة. وعن التسريبات لبعض الاسماء تؤكد الاوساط انها ترجيحات وليست دقيقة تماماً وتحتاج الى تنقيح.

وكانت لوائح عدة تسربت في الساعات الـ٢٤ الماضية لمرشحي حزب الله لكن لائحة من بينها لاقت رواجاً وتم تداولها عبر الواتس اب وعبر مناصري ومسؤولي المناطق والقطاعات في الحزب. ووفق الاوساط المذكورة فإنها تقول ان حزب الله يعتبر كل هذه اللوائح غير رسمية حتى انتهاء اذاعة الاسماء عبر السيد نصرالله.

بصمات عماد مُغنيّة في العمليّات داخل فلسطين
مسؤول إيراني: الضغوط ستزداد وثابتون بدعمنا

(تتمة الصفحة ١)

وقد اسهب المتحدثون الفلسطينيون في الشرح عن عماد مغنية وعملياته وفي ان عدم كشف المزيد يرتبط بالظروف الامنية لبعض الاخوة.

المسؤولون الفلسطينيون يجمعون على أن الشهيد مغنية فلسطيني الهوى نزل الى ساحات الميادين لقتال العدو الصهيوني وساهم في ولادة الانتفاضات واسس البدايات لازالة دولة اسرائيل. ويقول مسؤول فلسطيني كبير انه اثناء النقاش بين عماد مغنية والاخوة الفلسطينيين حول كيفية انطلاق الانتفاضة الاولى وعملها ودعمها حصل تباين حول التوجهات، وبعد نقاشات لايام انتصرت وجهة نظر عماد مغنية ونجحت المقاومة في كل المواجهات. فالشهيد عماد مغنية كان يهزأ من كل الذين يصفون تحرير فلسطين بالحلم، ويتهم هؤلاء بعدم فهم المتغيرات وتقدم محور المقاومة، وعندما اطلق الشهيد مغنية الدفعة الاولى من الصواريخ على حيفاء ظهر الخوف على الاسرائيليين فالتقط عماد الى الشاب الذي يقف الى جانبه وخاطبه قائلاً:«لقد انتصرنا واسرائيل الى زوال».

ويستطرد المسؤولون الفلسطينيون بالقول «وكل العمليات الاستشهادية داخل فلسطين المحتلة لعماد مغنية بصمات فيها»، وهو من نقل الدفعة الاولى من صواريخ الكاتيوشا الى غزة عبر جنوب السودان، وطرح فكرة صناعة الصواريخ المحلية وساهم في تأمين تعليم خبراء فلسطينيين في هذا المجال ولن نذكر اسم الدولة لضرورات امنية.

امن كل الامور اللوجيستية لصناعة هذه الصواريخ محلياً، ونجحت المقاومة في الامر وتابع المسؤول الفلسطيني: اكثر مرة رأيت الانشراح على وجه عماد مغنية عندما تم خطف الجندي الاسرائيلي شاليط واستعرضنا كيفية تنفيذ العملية والدقة التي تمت فيها وقتل الجنود الاسرائيليين والقفز على الآلية الاسرائيلية وسحب شاليط، ووقف عماد مغنية صارخاً وبأعلى صوته «الله واكبر الله واكبر».

وتطرق المسؤولون الفلسطينيون الى العلاقة التي ربطت بين الشهيد فتحي الشقاقي والشهيد مغنية لتنظيم عمل الانتفاضة، وكذلك مع الشيخ احمد ياسين وفي احد الاجتماعات وفي حضور سماحة السيد حسن نصرالله سالت قيادات «حماس» السيد نصرالله «ما هي حدود دعمكم؟ فرد السيد بفتح كفه قائلاً: الى النهاية، والتفت باتجاه الحاج عماد وبعد سنة تقريباً، وكنا نخطط لعملية داخل فلسطين، سالنا عماد ما حدود دعمكم فرد على طريقة السيد بفتح كفه الى النهاية.

ويضيف المسؤول الفلسطيني «٩٠٪ من عمليات غزة لعماد مغنية بصمات فيها، وقد كان يهتم بأدق التفاصيل، لم تكن تهمه النتائج، بقدر ما يهمه عدم توقف العمليات لانهاك العدو وجعله متوتراً وشل حركته.

كما تطرق المسؤولون الفلسطينيون الى علاقة الشهيد عماد مغنية بياسر عرفات وابو جهاد والاجتماعات في تونس وفي الزيارة الاخيرة قدم ابو عمار مسدساً لعماد احتفظ به وما زال في منزله.

كما كشف المتحدثون بعد المسؤول الفلسطيني ان الشهيد مغنية كلف احد الاخوة، وله في قلب عماد موقع مميز لنزع عبوة داخل القدس واثناء تجهيز العبوة في مكان العملية انفجرت، فبترت يدي المنفذ وتمكن رفاقه من سحبه، فاصر عماد على نقله الى لبنان وتأمين منزل له، وكل ما يحتاج اليه وتاهيله من فتاة لبنانية لاستكمال حياته كأي مواطن عادي وبقي عماد على تواصل معه.

ويصف الذين تحدثوا من المسؤولين الفلسطينيين عن صدق عماد وتواضعه، وبانه يملك كل صفات القائد الثوري. يحاسب على ادق التفاصيل، لكنه كان حنوناً، يشارك في الحراسات، ويسهر على راحة العناصر ليتابع احوالهم واحوال عائلات الشهداء والجرحى.

ومن الطبيعي ان تنهمر دموع الحاج اللواء قاسم سليماني قائد لواء القدس اثناء عرض فيديو عن عماد مغنية في طهران. ووصف اللواء سليماني الحاج عماد مغنية باطلالته النادرة بالاسطورة وبصاحب المفاجآت وقائد النصرين وبأن عماد مغنية اسس حزب الله.

وبالاضافة الى المتحدثين العرب تحدث ممثلون عن قوى سياسية من اذربيجان واندونيسيا وماليزيا ودول افريقية عن علاقتهم بالشهيد مغنية ودوره في الصحوة الاسلامية باتجاه فلسطين وتقديم الدعم لهذه القوى.

الاحتفالات بذكرى عماد مغنية في طهران كانت بمشاركة عائلة عماد مغنية وابنته وشقيقته وعقيلة الحاج مصطفى بدر الدين وكان لقائهن مع الحاج سليماني مؤثراً جداً.

واللافت الحضور الجماهيري للمؤتمر ودقة التنظيم، ووزعت بيانات عن القائد الشهيد، وعرضت افلام فيديو ولقطات جمعته بالسيد حسن نصرالله، وحضر الاحتفالات مسؤولون ايرانيون اجمعوا على الاشادة بعماد مغنية شهيد لبنان وسوريا وفلسطين وكل مكان مع التاكيد على ثوابت ايران في سوريا ولبنان لجهة هزيمة التكفيريين ودعم المقاومة ومع قناعتهم الكاملة بان الضغوط ستزيد على ايران مع كل تقدم لمحور المقاومة في كل الساحات.

وقد كشف مستشار الامام الخميني علي اكبر ولايتي ان محور المقاومة لن يقبل الوجود في شرق الفرات وأنهم لن يسمحوا للاميركيين الذين خرجوا من الباب ان يعودوا من الشباك وهذا هو قرار القائد الخميني. وكذلك اكد المسؤولون الايرانيون ان محور المقاومة سينتصر ويتقدم ورغم ان المسؤولين الايرانيين يعترفون بوجود خلل اداري وفساد في العديد من المواقع، لكن ذلك ليس سبباً كافياً لما حصل الشهر الماضي في ايران الذي خطط له من الخارج واتفقت على مشروع هز الاستقرار في ايران مليارات الدوارات، بيد ان هذا المخطط فشل وانتهى بوعي الشعب الايراني، لان اعداء الخارج لايعرفون ان الدولة الايرانية اهتمامها الاكبر، تجاه شعبها واعطى من المسؤولين الايرانيين امثلة على ذلك فالتامين الصحي ١٠٠٪، والتعليم الرسمي مجاني، وشبكة الطرقات هي الافضل بالشرق الاوسط، المترو يؤمن الانتقال لـ ٢٢ مليون ايراني في اليوم الواحد، كل الشعب في طهران يشرب من مياه شبكة الدولة والمدفوعة من الدولة ايضاً، النقل متطور وباسعار رمزية، شبكة «الانترنت مفتوحة ليل نهار وأدت دوراً سيئاً في الاحداث الاخيرة، ويتم درس تخفيف الكثير من القيود، دخل المواطن الايراني «مقبول» ويجب تحسينه والفساد يجب معالجته في بعض الادارات وكذلك ضبط الاسعار ومعالجة السكن، وهذه المشاكل بعضها نتيجة التقصير لكن السبب الاول هو الحصار، وايران محاصرة منذ استلام ثورة الامام الخميني الحكم. لكن ايران قوية وتنتصر في كل الساحات ومحصنة بالتفاف الشعب الايراني حول قيادته. واستطرد بالقول «الدولة تدخلت بقوة لتثبيت سعر صرف العملة الايرانية، وضربت المتلاعبين. ومنعت التعامل بالدولار الا بحدود معينة. النقاشات مفتوحة في ايران، وهناك «جدل» ونقاشات، وتحديداً في الجامعات والشارع، وهي ظاهرة طبيعية لان الخلاف ليس على ثوابت ايران بل على «خلل» وفساد في امكان معينة، مع ضخ اعلامي للشعب الايراني بان ما يعانيه بسبب الدعم المالي لسوريا ولبنان واليمن والبحرين وهذه هي المشكلة التي لا تهدد نظاماً ولا دولة كما حاول الغرب ان يعوّل على ذلك.